

تلك النافذة، وكان المكان ما يزال مليئاً بالناس، فكرت بنفسي، أنهم لم يموتوا بعد! فصرخت: " ولكن هل بالمستطاع معرفة من انتم وماذا تريدون؟" فجاوبني جميعهم: " يا أبونا ، نحن أولادك ونريد بركتك " . .

إن السلاح كما يجب أن تحزروا، كان المسيحة التي لم تكن تفارق أصابع البادري بيو". معنى هذا الحلم أن تلك الجماعة التي كانت شريرة ارتدت بواسطة صلاة المسيحة.

**رؤيا القديس بيو** : رأى بالقرب منه رجلاً رائعاً وجميلاً، أمسكه بيده وقال له: " تعال معي لأنه يجب عليك أن تحارب كجندي شجاع ". وأخذه إلى حقل شاسع مليء بمجموعة كائنات حية مقسومة إلى فرق متواجهة.

من جهة رجال جميلون جداً، ومن الجهة الأخرى وجوه مظهرها شنيع، وفي الوسط مكان شاسع حيث كان موجود عملاق مخيف على البادري بيو أن يحاربه.

لكن ليس عليه أن يخشى شيئاً لأن يسوع ذاته (الممثل بالرجل العظيم ) ليساعده وليكافئه بالسما للناصر الذي سيرزاه، شرط أن يثق به وان يجاهد بسخاء.

**كيف نتوصل إلى حالة اتحاد مع الله** : انه أمر صعب لكن غير مستحيل! العيش بحضرة الله دائماً وان نعمل من الصلاة حديثاً مع الله يجعله حياً معنا!

كان الأب بيو يتصف بعاطفة لا توصف نحو الأطفال. فكم من مرة أصرّ على تقديم تاريخ القربانة الأولى لأنه كان يقول: " يجب أن يدخل يسوع في قلوبهم قبل أن يدخلها الشر".

كان يحب الصغار وهم يحبونه فيعيرهم كل اهتمامه ويدرسهم بغيرة حباً بالله. يعلمهم التعليم المسيحي والصلاة.